



○ عندما شاهدت ذلك الهلع الذي فزمن مع سقوط إيداهور علي أرض الملعب.. تذكرت بصورة ألية مشهد اللاعب الكامبروني مارك فيفيان فويه الذي سقط هو الآخر قبل سبع سنوات أثناء كأس القارات!

○ كنت أظن وإن بعض الظن إنهم أن إيداهور بلغ لسانه.. خصوصاً مع منظر الربع الذي اجتاحت اللاعبين والإداريين الذين كانوا قريبين منه!

○ كنت أظنه مارك فيفيان فويه أضر.. فالنجم الكامبروني (الراحل) لفظ أنفاسه الأخيرة لأنه بلغ لسانه.. أو كما قال التقرير الطبي في ذلك الوقت!

○ ولكن إيداهور (حسب التقرير الطبي) إنتقل إلي الفريق الأعلى بسبب هبوط مفاجئ في الدورة الدموية! وهنا ظهر الحق.. وزحق الباطل.. فالوفاة طبيعية ولا علاقة لها بأحاديث البعض عن إعتداء من أحد لاعبي الأمل العطراوي!

○ لا ادري كيف يتحدث البعض عن ضرب من غير كرة في الوقت الذي لم تثبت فيه الإعادة التفريضية (المتخلفة) أي إعتداء يُذكر!

○ قد نجد العذر للمشجعين المريخاب الذين الصقوا بلاعب الأمل أشياء لم تحدث.. ولكن ماذا نقول عن بعض الصحفيين الذي كتبوا في اليوم التالي للمباراة بعض الكلمات التي تضع لاعبي الأمل في قصص الإتهام!

○ الأدهي والأمر هو التصرف المُسرّع الذي قامت به الإذاعة الداخلية لإستاد المريخ.. فإذاعة خبر وفاة إيداهور علي الجمهور المُعاب ضد لاعبي الأمل كان يُمكن أن يُحدث كارثة كبيرة!

○ كان يجب التكتف علي الخبر لحين إنتهاء المباراة.. لأن درء المفساد أولي من الإنفاس بسرعة في الأحرار!

○ قد يقول قائل.. كيف تطلب بإستمرار المباراة بعد رحيل النجم الخلوقة إيداهور.. وهنا أقول.. إذا كانت الأجواء عادية يبقى إلغاء المباراة أمراً حتمياً.. ولكن مع تلك الأجواء المتوترة.. ومع تعامل الجمهور الكبير مع سقوط لاعبي الأمل.. فماذا نري إعتداء من أحد لاعبي الأمل.. يبقى إستعمال العقل أهم من إستخدام العاطفة!

○ عموماً.. يجب علي الإتحاد العام لكرة القدم تأجيل المباراة القادمة للمريخ.. لأن اللاعبين لن يكونوا مُهيئين نفسياً لمباراة النيل الحاصحاص!

○ لو كنت المسئول.. لَقمت بتأجيل مباريات الإسبوع المقبل كلها وليس مباراة المريخ فقط وذلك حداداً علي لاعب كبير وفارس من فرسان الدوري الممتاز!

○ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتعامل مع رحيل إيداهور بصورة عادية.. فهذا اللاعب النيجيري لم يكن لاعباً عادياً.. كما أنه لم يكن إنساناً عادياً!

○ إيداهور مهاجم خطير.. وهو أحد اللاعبين القلائل الذين يلعبون بروح قتالية عالية!

○ الحزن الذي أصابني بسبب رحيل إيداهور لا يقل عن ذلك الحزن الذي حاصرني بسبب رحيل والي الدين!

○ نستحمل أشياء كثيرة.. ونتجاوز أشياء كثيرة.. لكن لا يُمكننا الصمود أمام لحظة الفراق خصوصاً إذا كان الفراق لإنسان عزيز!

○ وإيداهور رغم أننا لا نعرفه عن قرب إلا أنه عزيز علي قلوبنا لأخلاقه العالية وأدبه الجم وحضوره الطافي في المستطيل الأخضر!

○ الإعادة التلفزيونية لم تصطاد لحظة السقوط بشكل واضح.. وهنا لا بد أن نتساءل.. متى سيقيم أولو الأمر بالإرتقاء بإخراج المباريات؟! متى سنشاهد كاميرات متعددة؟! متى سنحاول الإهتمام بهذا الملف الهام!

○ لن أتحدث عن مباريات عالمية حتى لا أغرد خارج السرب.. ولكن إذا إقترنا من الدول العربية سنكتشف اليون التاسع بيننا وبينهم!

○ الدوري السعودي يُنقل بكاميرات كثيرة جداً.. بالتالي المشاهد لمباريات ذلك دوري لا تفوته أي شاردة وواردة!

○ ونفس الأمر ينطبق علي الدوري الإماراتي والقطري والمصري!

○ في بعض الأحيان أشعرُ وأنا أشاهد مبارياتنا عبر التلفزيون أنني أشتركت في مباراة من القرن التاسع عشر.. وليس القرن الحادي والعشرون!

○ لن ننسك يا إيداهور.. لن ننسك يا نجم النجوم!

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

الطاقة

مساعد مدرب المنتخب النيجيري يذرف الدمع على رحيل المجتررة :

فقدان إيداهو خسارة كبيرة.. وكان خير سفير لبلاده بانضباطه وتهذيبه

لن أنسى هدفه الصاروخى في النجم الساحلي في نهائي الكؤوس (٢٠٠٣)

إنضباط وتهذيب

ووصف أمو إيداهور بأنه كان أكثر اللاعبين أخلاقاً وإنضباطاً داخل الملعب وخارجه وأضاف : (كان يبذل المستحيل من أجل حجز مكانه في التوليفة الأساسي، كان منضبطاً في الملعب ويقوم بتنفيذ جميع التعليمات التي أطلبها منه قبل المباريات).

خير سفير

وقال أمو أن الراحل مثل بلاده أفضل تمثيل خلال فترة إحترافه خارج نيجيريا وأضاف : (لقد مثل بلاده خير تمثيل، على الرغم من أنه لم يلعب على مستوى المنتخبات الكبيرة إلا أنه نجح خلال فترته بالسودان في تقديم أفضل صورة للاعب النيجيري المنضبط المهذب الذي يعرف ما له وما عليه جيداً داخل الملعب وخارجه).

ذكريات

وقال فاتاني مواصلاً حديثه عن الراحل : (لدي الكثير من الذكريات عنه ولكن ما لا أستطيع أن أنساه الهدف الرائع الذي أحرزه في نهائي النسخة الأخيرة من كأس الكؤوس الأفريقية (٢٠٠٣) بين جوليوس بيرغر والنجم الساحلي التونسي وأذكر تماماً أن إيداهو أحرز الهدف الأول في الدقيقة السادسة من إنطلاقة المواجهة، ذلك الهدف ثبت أقدام اللاعبين داخل الملعب ومنحهم الدافع لإحراز الهدف الثاني الذي ناله قودوين)، ويواصل أمو في ذكرياته ويقول : (الهدف الذي أحرزه في شبك النجم الساحلي جاء من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لم يستطع حارس النجم الساحلي في ذلك الوقت و المنتخب التونسي حالياً أمين المثلوثي فعل أي شئ إزائها سوى أن يتفرج فيها مشدوهاً وهي تعانق الشباك).. وقال فاتاني أن إيداهور تعرض للإصابة قبل أن يجين أو ان جولة الإياب أمام النجم الساحلي وأضاف : (فكرت أن وجوده داخل الملعب سوف يشكل عامل رعب بالنسبة للفريق التونسي فأشركته في المواجهة).

إعداد : عبدالله كمال

وصف فاتاني أمو المدير الفني السابق لجوليوس بيرغر النيجيري ومساعد المدرب الحالي للمنتخب النيجيري خير وفاة مواطنه ومهاجم المريخ النيجيري ستيفن واغو بالحزين وقال أن فقدان اللاعب يعد خسارة كبيرة وأضاف أنه عندما سمع الخبر أحس وكأن جزءاً منه قد تمزق وقال أمو الذي كان يتحدث لأحد المواقع الإلكترونية النيجيرية صباح أمس الأول : (في بعض الأوقات تسمع أخباراً سيئة جداً، لا أستطيع التعبير عن حالة اليأس التي تعتريني الآن، إنه فعلاً خبر سيئ جداً)، وكشف الموقع أن أمو كان مدرباً لجوليوس بيرغر عندما إنضم إيداهور إلى صفوفه في موسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) قادماً من فريق (تجيبو) الذي لعب له موسم (٢٠٠٢-٢٠٠٣) ، وشارك النيجيري الراحل في (٢٧) مباراة تحت إشراف أمو أحرز خلالها (١٩) هدفاً قبل أن ينتقل لصفوف دولفين النيجيري حيث أثبت هناك قوته الكبيرة أمام المرمى حيث سجل (٢٣) هدفاً في (٤١) مباراة خلال جميع المناسبات التي شارك فيها الفريق.



أكد سعي ناديه لإقامة تكريم ضخم لإيداهور

مدير الموارد البشرية بنادي النصر الإماراتي : كان من المميزين الذين ارتدوا قميص النصر



أدى عمران الجسمي مدير الموارد البشرية بنادي النصر الإماراتي حزنه الشديد لرحيل النيجيري إيداهور مهاجم فريقه السابق ووصفه بالقول : (كان من اللاعبين المميزين الذين ارتدوا قميص النصر والآن مجلس الإدارة يبحث كيفية تكريم اللاعب الذي توفي منذ يومين إثر هبوط حاد في الدورة الدموية أثناء مشاركته مع المريخ في إحدى مباريات الدوري السوداني).. وكان إيداهور النيجيري الأصل السوداني الجنسية، قد أغير إلى صفوف النصر في إنتقالات يناير موسم ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ قادماً من المريخ السوداني ثم عاد إليه مرة أخرى أغسطس ٢٠٠٨ بعد إنتهاء فترة إعارته مع النصر.. ويعتبر إيداهور من المحترفين القلائل الذين لعبوا للمريخ وظهروا بشكل متميز للغاية مما جعله معشوق الجماهير السودانية.

أرسل الجزائري منصف سويد مدرب الأحمال السابق بالمريخ والحالي بنادي الشمال القطري برسالة تعزية للاعب المريخ ومجلس الإدارة والجماهير نعى من خلالها فريد الفريق النيجيري إندرونس إيداهور.. وجاء في الرسالة :

السيد جمال الوالي رئيس نادي المريخ ومجلس إدارة النادي.. السادة عائلة وأقارب وأصدقاء النيجيري إيداهور.. وجميع أنصار نادي المريخ. صديقي العزيز عبد الله كمال.. تحية حب مملوءة بالحزن على الرحيل المر بتأثر بالغ وحزن كبير علمت هذا النبأ المحزن لأبعد الحدود.. أشاطركم الحزن في هذه الأوقات الصعبة.. أعرف (إيداهور) من خلال مسيرته الإحترافية والمخالية.. وسوف نتذكر جميعاً أنه كان رجلاً نزيهاً ومحبوياً لدى الجميع، وأنه سيبقى في ذاكرتنا إلى الأبد بإبتسامته المشرقة التي كثيراً ما أسعدتنا وأبهجتنا.

قلبي معكم حتى تمر هذه المحنة.

خالص تحياتي منصف سويد



في برقية تعزية حزينة

منصف سويد:

استذكر

إبتسامته

المشرقة

التي كثيراً

ما أبهجتنا

وأسعدتنا

المشجع الهلالي (مصعب الحافظ) يعزي في فريد المريخ إيداهور

يتقدم مصعب الحافظ (باعتوضه) المشجع الهلالي المعروف للرياضيين بصفة عامة والمريخ بصفة خاصة بأحر التعازي في فريد الرياضة والمريخ النجم الخلوقة النيجيري إيداهور الذي إنتقل للريفق الأعلى إثر تعرضه لإنخفاض حاد في الدورة الدموية أثناء مباراة فريقه أمام الأمل عطيرة بالقلعة الحمراء ضمن الدوري الممتاز أسمية السبب الماضي بإستاد المريخ.

استلمت السفارة النيجيرية

ظهر أمس (التابوت) الذي سيتم من خلاله نقل جثمان مهاجم المريخ النيجيري أندرو انس إيداهور صباح اليوم إلى مسقط رأسه بمدينة بنين النيجيرية بطائرة خاصة قام بإستئجارها جمال الوالي رئيس نادي المريخ خصيصاً لنقل جثمان اللاعب الراحل.



السفارة

النيجيرية

تسلم

(التابوت)

إيداهو ولم يكمن الأول

تقرير : الوحش النيجيري ثالث لاعب مريخي يفارق الحياة داخل الملعب

الطبيب على عجل وامر بنقل الدكتور شرف الدين إلى المستشفى فوراً ولكنه كان قد اسلم الروح قبل ذلك بكثير.

مصيبة

كانت تلك مصيبة أحلت بيعة المريخ واصابت الجميع بصدمة عنيفة جعلت رئيسها المرحوم حسن ابو العائلة يدعو لإجتاع طارئ في الساعات الأولى من الصباح ينقل إليهم الحدث الأليم ويطلب منهم الرأي والمشورة في أمر البقاء بياوندي أو الانسحاب والعودة إلى أرض الوطن.. وكان الرأي السائد الذي عززته اتصالات على أعلى المستويات من الخرطوم ان يواصل المريخ مشواره حتى النهاية وان يكون الصمود في وجه المأساة والإصرار على هزيمة كانون في عقر داره أعظم هدية يقدمها المريخ للقبيده الكبير.

حادث أمعد

ثم كان حادث ام معد الشهير بكل قسوته ومرارته حلقة أخرى في مسلسل الإبتلاءات المريخية أرضاً وجواً.. وقتله مات سكرتير المريخ الأسبق محمد عثمان همرور في حادث حركة اليم وهو في طريقه إلى القضاير ليحقق بيعة المريخ هناك.. وبعد فارق سامي عز الدين الحياة وهو يؤدي واجبه في ساحة المريخ في آخر لحظة من حياته الغالية.. ثم كانت حادثة بورندي الشهيرة ومأساتها التي كادت تودي بحياة بيعة المريخ بكاملها بعد لحظات من مغادرة الطائرة لمطار بوجمورا عندما انفجر اطار الطائرة واحترق بعد اقلاع الطائرة بلحظات واستطاع الكابتن بقدرته الله وعنايته ولطفه بيعة المريخ ان يعيد الطائرة بسلام إلى أرض المطار لتتجو بيعة المريخ من كارثة جوية محققة.

بالتدريبات العنيفة التي اجراها لحموري عصر ذلك اليوم.. واراد ان يقول لشيموناك ان حموري فعلا في حاجة ماسة لمثل هذه التدريبات ولكنه سكت قبل ان يكلم حديثه لشيموناك واستلقى على ظهره في مشهد دراماتيكي على الاقل بالنسبة لشخص يشاهده لأول مرة مثلي!! وطلب مني ابو العائلة ان استدعي طبيب الفندق فأسرعت الخطى من الطابق التاسع إلى الطابق الأرضي سيراً على الأقدام بدلاً من استعمال (الاسانسير) وابلغت ادارة الفندق بما حدث، وجاء



المريخ الشهيرة إلى الكامبرون لملاقاة بطلها كانون ياوندي في تصفيات بطولة الأندية الأفريقية.. وفي ليلة الوداع التقينا جميعاً بعد وجبة العشاء في غرفة الرئيس حسن كعادتنا كل ليلة، نتجاذب أطراف الحديث حول البيعة وهمومها، كان هو يجلس على كنبه وثيرة وإلى يمينه جلس ابو العائلة وحولهما جلس المدرب القدير (شيموناك) وهمرور وبدلوم وعلى الحسن مالك وعدلان يوسف ومامون الطاهر وهساي وشخصي.. وبدأ الحديث تكتور شرف مخاطباً شيموناك مشيداً

قام أحد أعضاء (شبكة المريخ) على الإنترنت أمس بوضع التقرير التالي الذي يوضح أن لاعب المريخ (المجنزرة) (الخلوق) الراحل إندرونس إيداهور.. لم يكن اول لاعب مريخي يسقط صريعاً في الملعب.. وقال التقرير أنه سبقه لإعبان للمريخ توفيا من قبل بالملاعب الأول كان واحداً من صناع مجد المريخ في الخمسينيات هو الكابتن (عوض الله عبد الماجد) الذي اسلم الروح داخل ملعب دار الرياضة بام برمان وهو يرتدي شعار المريخ في مباراته الدورية ضد الموردة عندما قذف احد لاعبي الخصم بكرة قوية في جسم الكابتن عوض الله سقط على إثرها مغشياً عليه وفارق الحياة بعد لحظات من نقله إلى المستشفى وكان اول شهيد في ساحة النجمة الغراء.

عبدالهادي مبروك

والثاني شبل يافع جديد دفع به اللاعب الفذ بشارة عبد النضيف إلى صفوف المريخ هدية منه واملا في مستقبل باهر لفني مريخي واعد بالبدل والعتاء.. هو عبد الهادي محمد مبروك الذي كانت بدايته مع المريخ ونهايته كذلك اشتركته في مباراة واحدة اداها مع المريخ ضد فريق وندوباوي بنفس الملعب الذي شهد سقوط المرحوم عوض الله واسلم الروح داخل الملعب وفارق الحياة.

إبتلاءات

ويواصل التقرير : اما حوادث المريخ مع الإبتلاءات فهي متواصلة فقد كان رحيل النحاس المريخي البارع الدكتور شرف الدين الطبيب إلى الدار الأخرى حلقة أخرى من ملاحم الإبتشاء في ساحة المريخ العظيم.. كان شرف الدين وقتها مساعداً لرئيس المريخ (الإمبراطور) حسن ابو العائلة وطبيباً مرافقاً لبيعة

قائد إيبوكوتا النيجيري أونبي جيمبكا :

رحيل إيداهور هزني بشدة..

وأتمنى أن ترقد روحه بسلام



أوتني جيمبكا الخصم السابق لإيداهور وقائد فريق إيبوكوتا قال أنه أصبح بهول تام عندما وصله خبر موت النيجيري إيداهور، وأضاف أونبي جيمبكا : (مر وقت طويل منذ آخر مرة تقابلنا فيها ولكنني صدمت بشدة عندما سمعت أنه مات)، واعتبر جيمبكا خصمه السابق من أفضل المهاجمين الذين لعب ضدهم وقال أنه إشتهر بأهدافه الغزيرة الخارقة للعادة، وأضاف : (كان رجلاً لطيفاً، أتمنى أن ترقد روحه في سلام).